شيراك يحذر اللبنانيين من استمرار الاحتجاجات

المعارضة تقرر تعليق الإضراب وتعد بالمزيد.. والسنيورة يتوجه إلى باريس لحضور مؤتمر المانحين

بيروت - العواصم / وكالات

العواصم / وكالات

أفادت الأنباء الواردة من بيروت، أن المعارضة اللبنانية قررت تعليق الإضراب وإنهاء الاحتجاجات ضد حكومة فؤاد السنيورة. وتأتي هذه الأنباء بعد يوم من التصعيد المتبادل الذي شهده لبنان، حيث أسفرت الاضطرابات عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من ١٠٠ بجروح.

ودعت المعارضة الى انهاء الاحتجاجات ولكنها قالت في بيان انها سوف تعتمد اشكالا اخرى من الاحتجاج "اشد تاثيرا" في المستقبل لتحقيق مطالبها بحكومة وحدة وطنية وانتخابات مبكرة.

وقال مصدر بارز بالمعارضة وشهود عيان ان المتاريس التي سدت الكثير من الشوارع والطرق قد رفعت بما فيها الحواجز على طريق المطار . وأضاف المصدر إن الاحتجاجات ستستأنف ما لم تستجب الحكومة لمطالب المعارضة.

وقال بيان المعارضة "ندعو الفريق المتسلط الى اخذ العبرة والتبصر في مجريات هذا الحدث الكبير الذي شهده لبنان اليوم محملة اياه اخراج لبنان من المأزق الكبير الذي ادخله به."

وقال متحدث باسم المعارضة، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن الإضراب "حقق أهدافه". وأضاف أن خطوة وقف الاحتجاجات آنيا تمت باتفاق قوى عديدة من المعارضة، بما فيها حزب الله. وتابع المتحدث بالقول إن الإضراب مثل "تحذيرا للحكومة".

كذلك ارتفعت حصيلة الرحلات التي الغاها مطار بيروت من العاصمة اللبنانية واليها اذ افاد مصدر في المطار في تصريحات صحفية ان عدد الرحلات الملغاة بلغ ٣٤ رحلة.

وكان مدير عام قوى الأمن الداخلي في لبنان، أشرف ريفي، قد قال إن ثلاثة متظاهرين لقوا مصرعهم وأصيب نحو ١٣٣ جراء إطلاق النار خلال الاضرابات التي شهدتها العاصمة بيروت الثلاثاء.

وأوضح ريفي أن غالبية الجرحى أصيبوا بأعيرة نارية.

وتعد أحداث الثلاثاء أسوأ تصعيد منذ بدء المعارضة اللبنانية حملتها لإسقاط حكومة فؤاد السنيورة.

وشهدت بعض المناطق اشتباكات بين أنصار الطرفين باستخدام الأيادي ورشق الحجارة كما سمع إطلاق متفرق للنار.

وفي جبيل تعرضت سيارة للنائب السابق فارس سعيد الذي ينتمي الى قوى ١٤ اذار المؤيدة للحكومة لاطلاق نار ما ادى الى اصابة ثلاثة من مرافقيه نقلوا الى احد مستشفيات المنطقة.

كما تعرض مبنى تلفزيون (المستقبل) الذي تملكه عائلة الحريري مساء لرشق بالحجارة فيما اصيب شخصان بجروح حين عبرت سيارة امام مبنى التلفزيون واطلق من فيها النار.

ونشرت الحكومة الآلاف من عناصر الأمن في محاولة لفتح الطرقات المغلقة ومنع الاشتباكات بين الطرفين.

وليس لدى الجيش الذي يقوم بحراسة مقر الحكومة في وسط بيروت منذ بدء اعتصام المعارضة بوسط العاصمة في الاول من كانون الاول قوات اضافية تذكر لنشرها في البلاد بعد نشر الاف الجنود في جنوب لبنان وعلى الحدود السورية بعد حرب حزب الله مع اسرائيل.

وفي تطور لاحق وصل رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة الى باريس أمس الاربعاء للمشاركة في المؤتمر الدولي لدعم لبنان على ما افادت مصادر في الوفد اللبناني المرافق له. وقد وصل السنيورة الى مطار لوبورجيه شمال باريس في طائرة خاصة آتيا من بيروت.

ويجري السنيورة محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه. ويستضيفه شيراك على مأدبة غداء. ويعقد السنيورة بعد الظهر محادثات مع نظيره الفرنسي دومينيك دوفيلبان.

ويرافق السنيورة وزير الشؤون الاجتماعية نائلة معوض ووزيرالاتصالات مروان حمادة ووزير الثقافة وزيرالخارجية بالوكالة طارق متري.

وسبق السنيورة وزير الاقتصاد سامي حداد ووزير المالية جهاد ازعور وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة بالاضافة الى عدد من كبار الخبراء الاقتصاديين.

وكانت احتجاجات الشوارع قد اضطرت السنيورة الى تأجيل سفره للمشاركة في مؤتمر باريس لمساعدة الاقتصاد اللبناني المقرر عقده الخميس.

تحذير فرنسي

من ناحيته قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الاحتجاجات المناهضة للحكومة في لبنان يمكن ان تثني المجتمع الدولي عن منح مساعدات مالية لبيروت في مؤتمر للمانحين.

وقال شيراك في مقابلة مع تلفزيون فرانس ٢٤ والتلفزيون اللبناني إن الموقف المالي في لبنان "خطير جدا" واضاف انه "من الناحية الفعلية الحكومة اللبنانية لم يعد لديها المزيد من الاموال."

وقال شيراك "جميع مبادرات الاحتجاج تعطي صورة سيئة عن لبنان وتثني المجتمع الدولي عن مساعدة لبنان. وفي النهاية اللبناني الفقير هو الذي يدفع ثمن كل هذا."

وحث شيراك جميع الاطراف على الاجتماع حول مائدة التفاوض وحل مشاكلهم من خلال "تقديم التنازلات الضرورية".

مواقف دولية

فيما دعت الولايات المتحدة كل الاطراف الى التحلي بضبط النفس وتسوية خلافاتهم سلميا قائلة ان الاحتجاجات استهدفت صرف الانظار بعيدا عن محادثات المعونة.

كما قالت المتحدثة باسم بان كي مون الامين العام للامم المتحدة الذي يعتزم حضور مؤتمر باريس انه يدعو كل الاطراف لحل خلافاتها سلميا.

وقالت ميشيل مونتاس "من الضروري ان تعمل كل الاطراف في لبنان من خلال العملية الديمقراطية وتعود الى الحوار كوسيلة لمعالجة خلافاتها السياسية."

واعربت الحكومة الايطالية عن قلقها ازاء تطورات الأوضاع في لبنان داعية الى العودة للتفاهم حول المبادرة العربية للخروج من الأزمة التي تهدد المنطقة بالكامل.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ماسيمو داليما في تصريحات "ان الأنباء الواردة من لبنان مقلقة للغاية وتشهد على تصاعد التوتر السياسي وعلى رغبة المعارضة في قلب الحكومة الدستورية التي تستند على أغلبية برلمانية منتخبة".

كما أكدت مصر أن هناك حلا وسطا مطروحا على القوى السياسية اللبنانية وهو الأفكار العربية التى طرحتها جامعة الدول العربية فى الشهر الماضى لإنهاء الوضع المتدهور في البلاد.

ولفت ابو الغيط الى أنه "لا يمكن فرض الحلول عنوة وان السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التى يمر بها هذا البلد العزيز هو التحاور من أجل التوصل الى توافق وطنى حول القضايا مثار الخلاف".

وشدد أبو الغيط على أن ما يجرى حاليا فى لبنان سوف يؤدى الى خسارة جميع الأطراف وسيكون الشعب اللبنانى هو أول من يعانى من التداعيات.

من جهته دعا رئيس مجلس الوزراء الكويتي ناصر المحمد الاحمد الصباح كافة القوى السياسية في لبنان الى اعطاء فرصة للحوار وتغليب مصلحة لبنان وابنائه معربا عن قلق الكويت لما شهده الوضع هناك وعن الارتياح كذلك لعزم المعارضة تعليق الاضراب ووقف الاحتجاجات.

وقال " لقد تابعنا بقلق التصعيد الذي شهده الوضع في لبنان وما نجم عنه من ضحايا وجرحى في صفوف ابناء الشعب اللبناني الشقيق كما تابعنا ايضا بارتياح عزم المعارضة اللبنانية تعليق الاضراب ووقف الاحتجاجات".

جهات

المدى / وكالات

اتهام

موشيه كاتساف

قالت وزارة العدل الاسرائيلية إنها تعتزم توجيه الاتهام إلى الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف فيما له علاقة بالاغتصاب وسوء استخدام السلطة. ويقول مراقبون إن القرار النهائي بخصوص توجيه الاتهام سيتخذ فقط بعد جلسة استماع يقدم كاتساف خلالها بيانا لموقفه. وتأتي التوصية بتوجيه الاتهام لكاتساف وسط مزاعم بالفساد موجهة لعدد من كبار السياسيين في إسرائيل.

إفراج

أطلق مسلحون فلسطينيون أمس الأول سراح دبلوماسي فرنسي واثنين من حراسه الشخصيين بعد وقت قصير على اختطافهم من الفندق الذي كانوا يقيمون فيه، معتقدين أنهم من الجنود الإسرائيليين الذين دخلوا إلى المدينة متخفين، وفق ما أعلنت عنه مصادر أمنية فلسطينية. وقالت المصادر الفلسطينية إن المختطفين الثلاثة، وهم فرنسيو الجنسية، كانوا يقيمون في فندق بالبلدة القديمة في نابلس.

محاكمة

بدأت في واشنطن محاكمة المسؤول السابق في البيت الأبيض لويس ليبي. ويتهم ليبي بالكذب في قضية الكشف عن هوية عميل للسي اي ايه عام ٢٠٠٣, وقد قيل في حينه ان فاليري بليم قد طردت من السي اي ايه كانتقام لمهاجمة زوجها لاستخدام بوش الاستخبارات من أجل تبرير حرب العراق. ولا تتعاطى القضية مع التسريب في حد ذاته بل مع التغطية تحديدا.

لويس ليبي

قرار

وزعت الولايات المتحدة مشروع قرار أممي يدين من ينكر حدوث محارق نازية لليهود، وتأمل أن تصوت الجمعية العامة للامم المتحدة عليه يوم غد الجمعة. ويدعو القرار الدول الـ ١٩٢ الأعضاء بالجمعية إلى رفض أي إنكار للمحارق كحدث تاريخي، ويدين دون تحفظ أي إنكار لهذه المحارق من دون أن يذكر إيران بالاسم. وقال المتحدث باسم البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة ريتشارد غرينيل إن بلاده طرحت مشروع القرار بهذا الوقت لكي يتزامن مع اليوم العالمي لضحايا المحارق الذي يصادف يوم ٢٧ من الشهر الجاري.

الغاء

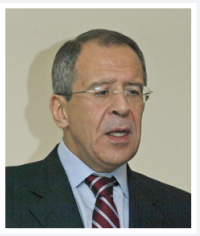

سيرجي لافروف

ألغى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف زيارة مقررة الى افغانستان أمس الاربعاء بعد اغلاق مطار العاصمة كابول لسوء الاحوال الجوية. ونقلت وكالتا انباء انترفاكس ونوفوستي عن الخارجية الروسية قولها "زيارة العمل التي كان من المقرر ان يقوم بها سيرجي لافروف يوم ٢٤ كانون الثاني وليوم واحد الغيت لان المطار في العاصمة الافغانية لا يستقبل الطائرات لسوء الاحوال الجوية."

مخاطر

قالت الامم المتحدة ان القنابل العنقودية التي لم تنفجر والمصانع التي تلوثت بكيماويات سامة بعد الحرب التي دارت رحاها العام الماضي بين اسرائيل وحزب الله تشكل مخاطر بيئية كبرى في لبنان. وحذر تقرير جديد أصدره برنامج الامم المتحدة للبيئة من أنه في حالة عدم اتخاذ لبنان لاجراءات سريعة لازالة الانقاض فانه سيواجه مخاطر بالغة على الصحة العامة منها تلوث مياه الشرب.

موسى يتعهد بتقديم ١٥ مليون دولار للبعثة الأفريقية

البشير يشدد على الطابع الأفريقي للقوات الأممية

العواصم / وكالات

أعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير مجدداً رفض بلاده القاطع لنشر قوات دولية في دارفور، مؤكداً موافقة السودان على الخطة الاممية المقترحة على أن تبقي قوة حفظ السلام في الإقليم قوة افريقية وبقيادة افريقية وبدعم لوجستي من الأمم المتحدة.

كما أقر البشير في تصريحات صحفية "بقيام الجيش السوداني بقصف مواقع للحركات المسلحة في شمال دارفور موضحاً أن هذا القصف شمل الحركات المتمردة التي تحارب القوات المسلحة السودانية وليس المدنيين.

وكان البشير قد أبلغ الامم المتحدة الشهر الماضي، موافقته على خطة السلام الافريقية الدولية المشتركة من أجل دارفور.

من جهة أخرى قال مسؤول بالاتحاد الاوروبي إن الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وعد بتقديم ١٥ مليون دولار لبعثة الاتحاد الافريقي لحفظ السلام في اقليم دارفور في السودان التي تعاني نقصا في الاموال والعتاد في قمة للاتحاد الافريقي يوم الاثنين القادم.

وقال لوي ميشيل مفوض المعونة في الاتحاد الاوروبي بعد محادثات مع موسى في بروكسل ان الامين العام "قال أيضا انه سيسعى للحصول على مزيد من الاموال في الاشهر القادمة."

ووعد ميشيل بالضغط على المانحين للوفاء بتعهداتهم لعملية الاتحاد الافريقي بعد اعلان المفوضية الاوروبية هذا الاسبوع أنه لم يعد لديها أموال أخرى.

وينوي كل من ميشيل وموسى الاجتماع مع الرئيس السوداني عمرحسن البشير اثناء القمة الافريقية وحثه على تنفيذ تصريحاته في كانون الاول الماضي التي قبل فيها من حيث المبدأ على ما يبدو وجود منسق لكل من الاتحاد الافريقي والامم المتحدة في دارفور.

تجدد الاشتباكات المسلحة بين عناصر من فتح وحماس

غزة / أف ب

اعلنت مصادر طبية وامنية فلسطينية أمس الاربعاء ان اشتباكات مسلحة وقعت في بيت حانون شمال قطاع غزة بين عناصر من حركتي فتح وحماس ما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص على الاقل بالاعيرة النارية.

وافاد شهود عيان "ان شمال قطاع غزة يشهد توترا شديدا منذ الثلاثاء وهناك حشود مسلحة من قبل الطرفين واغلاق لبعض الطرق وانتشار مسلحين في الشوارع".

وكانت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والاسلامية التي استأنفت الحوار الوطني الفلسطيني مساء الثلاثاء في غزة تشكيل لجنة صياغة لبرنامج حكومة الوحدة الوطنية وتحديد سقف زمني للحوار لا يتجاوز الاسبوعين.

وتم الاتفاق "على وقف الحملات الاعلامية ووقف الاقتتال الداخلي وتشكيل لجنة تحقيق في الاحداث التى وقعت".

لقاء بين الشيخ شريف والسفير الأمريكي في كينيا

واشنطن تشن هجوماً ثانياً على مواقع للقاعدة في الصومال

العواصم / وكالات

ذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس الاربعاء نقلا عن مسؤولين أمريكيين لم تذكر أسماءهم أن طائرة من طراز ايه سي-١٣٠ تابعة لسلاح الجو الامريكي هاجمت عناصر يشتبه أنها من تنظيم القاعدة بجنوب الصومال يوم الاثنين.

وقالت الصحيفة انه لم ترد معلومات عن النتائج أو الاهداف المحددة لثاني ضربة جوية للقوات الامريكية بالصومال هذا الشهر. وامتنع متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) عن التعليق.

إلى ذلك ذكرت السفارة الأمريكية أن مايكل رانبرغر السفير الأمريكي في كينيا يعتزم مقابلة الشيخ شريف هذا الأسبوع. في نيروبي بعد أن سلم نفسه إلى السلطات الكينية الاحد.

وصرحت جينيفر بارنز المتحدثة باسم السفارة أن "السفير سيحث الشيخ شريف على تقديم النصح لأنصاره بعدم القيام بأعمال عنف وعلى الحث على دعم تشكيل حكومة شاملة".

وقالت إن "أمام الشيخ شريف الآن فرصة كفرد لإظهار استعداده للعمل من أجل التوصل إلى حل إيجابي طويل الأمد في الصومال بحث انصاره على التخلي عن العنف والتطرف".

ولم يتم تحديد مكان اللقاء. إلا أن الشيخ شريف الذي سلم نفسه للسلطات الكينية الأحد عند أحد المعابر الحدودية. يقيم في فندق فخم في نيروبي تحت الحماية الكينية.

من جهة أخرى. أكدت الحكومة الكينية التي تكتمت على نبأ استسلامه ووجوده في البلاد لمدة يومين. انه في عهدة الشرطة.

جنرال أمريكي: تكاليف توسيع الجيش ستبلغ ٧٠ مليار دولار

واشنطن / رويترز

قال جنرال أمريكي ان خطة ادارة بوش لزيادة دائمة في حجم الجيش الامريكي الخاضع لضغوط بسبب الحرب في أفغنستان والعراق ستتكلف ٧٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات.

وقال اللفتنانت جنرال ستيفين سبيكس ان تكلفة اضافة ٦٢ الف جندي الى الجيش ستأتي اضافة الي مشروعات القوانين الحالية لاصلاح واستبدال المعدات التالفة والمستهلكة. وقدرت تكلفة هذه الاصلاحات بنحو ١٣,٥ مليار دولار في العام المالي ٢٠٠٨,

وقال سبيكس ان الجيش لا يريد من صانعي السياسة أن يحولوا التمويل عن الافرع الاخرى من القوات المسلحة لتمويل زيادة عدد الجنود.

وقال للصحفيين "نحن لسنا بصدد لعبة تعويضية نحاول فيها أن نأخذ من الخدمات الاخرى." وأضاف "نحن نريد خدمات الافرع الاخرى في هذه المعركة أن تكون صحية ومتينة."

واضاف "ما نطلبه اذن هو أن يتخذ الامريكيون قرارات بشأن الاولويات."

واقترحت وزارة الدفاع (البنتاجون) زيادة حجم الجيش ليصل الى ٥٤٧ الفا وقوات مشاة البحرية الى ٢٠٢ الف. وهاتان الخدمتان هما أكثر الافرع العسكرية تعرضا للضغوط بسبب الانتشار الطويل والممتد للقوات في العراق وأفغانستان.

نجاد يعتبر الهجوم الأمريكي المحتمل على طهران مجرد حلم

طهران - دبي / الوكالات

قال الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد انه لا يتوقع هجوما أمريكيا على ايران لان هناك الكثير من "العقلاء" في الولايات المتحدة ولن يسمحوا بحدوث ذلك.

وقال الرئيس في مقابلة أذاعها التلفزيون الايراني "ليسوا في موقع يؤهلهم لتنفيذ هذا الاجراء على الرغم من انهم قد يودون ذلك.. لان هناك الكثير من العقلاء في أمريكا ممن سيمنعون حدوث ذلك."

وقال أحمدي نجاد الذي وصف الهجوم بانه "حلم" أمريكي ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد التسبب في مشاكل كي يساعد ذلك في حل ما يقاسيه من مصاعب.

وأضاف "السيد بوش معني باثارة جلبة كي ينقذ نفسه ولكن الظروف لا تسمح له بذلك."

وأبدى بعض الساسة الايرانيون قلقا من ان الولايات المتحدة قد تدرس شن هجوم لانها تشعر بانها لا تستطيع حل المشاكل في العراق الا من خلال استهداف ايران.

وكان وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية نيكولاس بيرنز قد أكد على موقف بلاده الرافض لما أسماه بـ"الهيمنة" الإيرانية على المنطقة، وأن التعزيزات الحالية هدفها حماية النفط، وندد بسلوك طهران وتدخله في الملفات العراقية واللبنانية والفلسطينية.

ووصف بيرنز دول الخليج العربي ومصر والأردن بأنها "شريك أمني وسياسي يمكن الاعتماد عليه."

وندد بيرنز بـ "دعم إيران للإرهاب" مالياً ولوجستياً عبر علاقاتها مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتان، وحزب الله اللبناني، منتقداً ما وصفه بـ "عرض العضلات الإيراني في المنطقة."

وشدد وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية على أهمية المكتب الذي أسسته الولايات المتحدة الأمريكية في قنصليتها بإمارة دبي لدراسة الموضوع الإيراني، مؤكدا أن هدفه الأساسي هو تحسين العلاقات بين الشعبين الأمريكي والإيراني، بالإضافة إلى محاولة فتح حوار جاد بين شعبي هذين البلدين.

ووصف بيرنز العرض الذي قدّم إلى طهران للتخلي عن برنامجها النووي مقابل حزمة من المساعدات، بأنه "عرض سخي"، ملمحاً إلى إمكانية تشديد العقوبات في الأشهر المقبلة بعد التقرير المتوقع في هذا الشأن من قبل وكالة الطاقة الذرية.

وتابع قائلاً: " إيران تعاني حالياً العزلة وستواجه أيضاً عقوبات من خارج مجلس الأمن.. فقد بدأت الشركات المالية والمصارف بمقاطعتها، كما نأمل أن يتم وقف بيع الأسلحة لها."

غابت عنه تونس والسودان

القمة المصغرة في ليبيا تبحث الأوضاع في أفريقيا والشرق الأوسط

السرت / وكالات

عقد الرئيسان المصري حسني مبارك والجزائري عبد العزيز بوتفليقة اجتماعا مع الزعيم الليبي معمر القذافي في سرت (٤٥٠ كلم شرق طرابلس).

وأعلن سليمان عواد المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية في تصريح صحافي ان القمة الثلاثية "استمرت ساعتين ونصف ساعة وكانت عبارة عن قمة مشاورات" بين القادة الثلاثة تركزت على "الأوضاع العربية والإفريقية وكسر الجمود في عملية السلام" في الشرق الأوسط.

واعلن عواد من جهة ثانية ان "ظروفا حالت دون مشاركة السودان وتونس" في هذه القمة.

واضاف المتحدث المصري ان الرئيس مبارك "اطلع العقيد القذافي والرئيس بوتفليقة على مبادرة السلام التي عرضتها وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في الاقصر (مصر) اضافة الى المباحثات التي جرت مع الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا".

وتابع المتحدث المصري ان مبارك اطلع ايضا الزعيمين "على جهوده في الدفع للحوار بين الفصائل الفلسطينية كذلك ناقشوا الوضع في لبنان والعراق والساحة الافريقية".

وفي تونس، اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي سيخلد الى الراحة لمدة ثلاثة ايام لاصابته بتوعك صحي ما حال بالتالي دون مشاركته في قمة ليبيا.